



محمد بركة يتحدث امام الحضور في خيمة الاعتصام

بمبادرة من لجنة المتابعة اضراب عن الطعام ونصب خيمة اعتصام أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس للمطالبة بخطة حكومية لمكافحة الجريمة في المجتمع العربي

من حسين العبرة و ابراهيم ابو عطا مراسلي
صحيفة بانوراما

تم منتصف الأسبوع، اختتام فعاليات خيمة الاعتصام التي أقامتها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على تفشي العنف والجريمة في المجتمع العربي، وللمطالبة بوضع خطة حكومية واضحة لمعالجة هذه الآفة التي تواصل زهق الأرواح، بجرائم لا رادع لها. وقبل اسدال الستار على الفعاليات والنشاطات التي قامت بها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الخيمة، وعلى الاضراب عن الطعام من قبل قيادات عربية وأعضاء كنيست وأعضاء لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلي العربية، واصلت الوفود من مختلف أرجاء البلاد، التوافد الى الخيمة. وكانت الخيمة قد استقبلت وفودا من مختلف أرجاء البلاد، بعضها من قبل أحزاب يهودية في الكنيست. ونقل موقع بانيت بالتعاون مع قناة هلا، من مجموعة بانوراما، في بث مباشر، النشاطات التي جرت في الخيمة.

وقال فراس احمد بدحي رئيس مجلس محلي كفرقرع في سياق كلمة القاها في خيمة الاعتصام: "لا بد من كلمة فخر واعتزاز لقياداتنا العربية الذين يقفون في الصف الاول في الخطوات الاحتجاجية لكي نوصل رسالتنا للحكومة، الحكومة هي المسؤولة عن حفظ الامن والسلام".

وفي سياق كلمة القاها المحامي شعاع منصور مصاروة، رئيس بلدية الطيبة، في خيمة الاعتصام، قال: "اولا اتينا مناصرين لانفسنا، لكي نقول للقيادات العربية ان جوعكم واضرابكم عن الطعام، هو الغذاء للاجيال".

واضاف منصور مصاروة: "الرسالة التي تحملها خيمة الاعتصام هذه هي ان الحكومة هي المسؤولة الاولى والاخيرة عن امان المواطنين، ونحن نوجه اليها اصابع الاتهام، وخاصة في التقاعس في التعامل مع الجريمة في الوسط العربي".

كما شارك بزيارة الخيمة، وفد من بلدية الناصرة برئاسة القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، محمد عوايسي، الذي قال: "نريد ان نعيش بسلام، بدون اي خوف، على الحكومة والجيش والشرطة ان تأخذ مسؤوليتها تجاه ما يحدث في الوسط العربي، لانهم هم المسؤولون اولا واخيرا عن محاربة العنف والاجرام". وفي سياق كلمته، خلال تواجده في خيمة الاعتصام، قال عادل بدير، رئيس بلدية كفر قاسم: "نحن اصحاب حق، يحق لنا العيش مع اولادنا بسلام وامان".

محمد بركة: "نعزز كثيرا بابناء شعبنا"

ومن بين المتحدثين كان رئيس لجنة المتابعة محمد بركة الذي قال: "نحن نعزز كثيرا بابناء شعبنا، هناك تجاوب كبير مع المبادرات التي خرجت من لجنة المتابعة، وهذا انما يؤكد ان شعبنا يريد الحياة، شعبنا ليس فاسدا او مجرما كما يحاولون وصفنا، ف 2% فقط من ابناء شعبنا مرتبطين في الاجرام اما الباقي وهم 98% من ابناء شعبنا يريدون ان يعيشوا حياة طبيعية، يريدون ان يربوا اولادهم ان يتطوروا

ويرتقوا وان يبدعوا مهنيا وعلميا".
واشار بركة الى ان وفودا من مختلف الاحزاب زارت خيمة الاعتصام.

د. احمد الطيبي: "الحل ليس بكبسة زر"

وفي سياق كلمته قال عضو الكنيست د.احمد الطيبي: "هذه الوفود، التي زارت خيمة الاعتصام، تقوي من موقف كل القيادات المضربين عن الطعام". وتابع الطيبي: "الحل ليس بكبسة زر، يجب ان يكون لدى الجماهير العربية نفس طويل".

حياتنا كله".
وردا على سؤال، حول هل هناك حراسة له او لافراد عائلته في اعقاب هذه التهديدات؟ قال النائب ايمن عودة: "لا توجد حراسة، الاحتياط واجب، وهذا امر نحن مطالبون به ان نحرس على انفسنا، لكن ليس على حساب موقفنا الشجاع في مواجهة عصابات الاجرام بأشكالها المختلفة".

واضاف عودة: "اتوجه الى اهلنا عبر قناة هلا، شاركونا، نحن بحاجة اليكم، نحن بحاجة الى هبات شعبية كبيرة، شاركونا جميعا، من اجل ان يكون نضالنا مؤثرا، ستكون مظاهرة كبرى في تل ابيب، وستكون خطوات اضافية، برأيي يجب اغلاق مفرق



احد الوفود الزائرة لخيمة الاعتصام

ايالون، يجب ان نقوم بنضالات غير مسبوقه، حتى نتنصر على الجريمة والمجرمين".

**غدير مريح: "لا يعقل ان يُقتل كل 4
ايام شخص في الوسط العربي"**

من ناحيتها، زارت عضو الكنيست غدير مريح (كاحول لفان) خيمة الاعتصام. وقالت مريح ردا على سؤال لمراسل قناة هلا - قناة الوسط العربي - ابراهيم ابو عطا، حول اذا كان بيني جانتس زعيم حزب "كحول لفان" سيتمكن من تشكيل الحكومة، قالت: "هذا سؤال المليون - المفاوضات في اوجها نحن في مرحلة حساسة جدا، جانتس يبذل قصارى جهده لكي لا تكون انتخابات ثالثة".

واضافت مريح حول مشاركتها في خيمة الاعتصام: "سعيدة ان الحراك هو نسوي ايضا، يجب ان نتكاتف جميعا نساء ورجال وجميع الاحزاب من اجل استئصال العنف".

وتابعت مريح: "نحن هنا، لان هناك غضب صادق في الشارع، لا يعقل ان يُقتل كل 4 ايام شخص في الوسط العربي. علينا كأهل ان ننهت في الجيل

الصاعد ونشجعه على لغة الحوار وان هناك طرق اخرى للتعبير، غير العنف".

**منصور عباس: 90% من الجرائم
نستطيع ان نمنعها"**

أما عضو الكنيست منصور عباس فتحدث في خيمة الاعتصام ايضا، قائلا: "90% من الجرائم نستطيع ان نمنعها، علينا ان نُطور ادوات التحكم والسيطرة في انفسنا، وان نركز على تطوير الذات، نحن بحاجة الى نهضة اخلاقية سلوكية دينيا وانسانيا". وادرف عباس يقول: "في اسرائيل هناك 400 نقطة نزاع حامية 320 منها في الوسط العربي".

**عضو الكنيست هبة يزبك: "نحن لا
نشعر بالامان"**

من ناحيتها، قالت عضو الكنيست هبة يزبك: "نحن نتواجد هنا لنصرخ قائلين ان هناك اهمال واضح اتجاه الوسط العربي من قبل الحكومة والوزارات والشرطة".

وتابعت هبة يزبك: "نحن لا نشعر بالامان، وهذا اصعب ما يمكن ان تشعر به كل ام. 79 قتيل منذ بداية السنة هذا رقم لا يصدق. اننا هنا لتؤكد على أننا نحمل الحكومة المسؤولية عن استفحال الجريمة بتواطؤ الشرطة معها".

**طلب الصانع: "اي خلاف في بلداتنا
العربية يتحول لجريمة"**

وفي حديث لقناة هلا وموقع بانيت من مجموعة بانوراما مع عضو الكنيست السابق طلب الصانع قال: "يوم جريمة نشأت ملحم، ركض نتناهبوا الى تل ابيب، ليؤكد انه ضد العنف وضد الجريمة، لكن 1385 جريمة وقعت في الوسط العربي، 1385 اسرة دُمرت خلال السنوات الاخيرة ولم يأت احد الينا". واضاف الصانع: "نحن جئنا هنا الى مكاتب الحكومة لنحملهم مسؤولية التقصير في منع جرائم القتل في بلداتنا العربية، والى تقصيرهم في جمع السلاح الذي اصبحت التجارة فيه كأنها مشروعة، فاي خلاف في بلداتنا العربية يتحول لجريمة. نحن نطالب بان تكون خطة واضحة لاجتثاث العنف والمستنقع الذي ينبت عليه، لاننا شعب يريد ان يعيش".

**ميراف ميخائيلي: "حان الوقت
لنعيش العرب بأمان"**

كما قامت عضو الكنيست ميراف ميخائيلي بزيارة خيمة الاعتصام أمام مكتب رئيس الحكومة. وصرحت في أعقاب الزيارة قائلة: "حياة العرب لا يمكن ان تبقى مهددة، ولا سهولة الحصول على سلاح وعدم تطبيق القانون وعدم اهتمام السلطات بما يحصل. حان الوقت ليتمكن أبناء وبنات الوسط العربي من العيش بسلام وأمن في دولتهم".